

## باب الإطاء

أربع مرات. ونظمه بعضهم للتذكر فقال:

طويلٌ له بينَ البحورِ فضائلُ  
 فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلُ  
 أما في الاستعمالِ فله عروض واحدة  
 وثلاثة أضرب:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن  
 ١- فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن  
 ... ..  
 ٢- مفاعلن ... ..  
 ... ..  
 ٣- فعولُ مفاعي  
 (القبض واجب في - فعولن - قبل  
 الضرب الأخير، فيكون هكذا دائماً: فعولُ).

والأمثلة بالترتيب:

- ١- وما يكُ من خيرٍ أتوهُ فإنما  
 توارثهُ آباءُ آبائهم قبلُ
- ٢- وقوفاً بها صحبي عليّ مطيهم  
 يقولون لا تهلك أسىً وتجمّل

### □ ط (الطاء)

النطق بالطاء: ينطق بالطاء الآن كالتاء  
 تماماً، لا يفترقان إلا في أن الطاء من أحرف  
 الإطباق والتاء منفتحة (الأصوات اللغوية/  
 ٥١).

(صرف) إبدال الطاء: تبدل الطاء من تاء  
 الافتعال وفروعه، إن كانت فائز صاداً، أو  
 ضاداً، أو طاءً، أو ظاءً (وهي أحرف  
 الإطباق). تقول في افتعل من الصبر:  
 اضطرب، ومن الضرب: اضطرب، ومن  
 الطهر: أطهر، ومن الظلم: اظلمم ويجوز  
 في هذه الإدغام فتقول: اظلمم (بالطاء) أو:  
 اظلم بالطاء.

### □ الطباق

(بديع) الطباق هو المطابقة (رها).

### □ الطويل

(عروض) البحر الطويل كان أكثر بحور  
 الشعر رواجاً في العصر الجاهلي والعصور  
 التي تلت قريباً منه. وأصله (فعولن مفاعيلن)

٣- إذا الخَلُّ لم يَهْجُرَكَ إلا ملالَةً  
فليس له إلا الفراق عتابٌ  
(أهدى سبيل).  
وأحسن الأضرب الثلاثة فيه (مفاعِلن)  
وبعده (مفاعي) وبعده (مفاعيلن) (موسيقى  
الشعر/ ٥٩).

□ الطي

(عروض) ر: الزحاف.

ويقبح في هذا البحر استعمال (مفاعِلن)  
في حشو البيت، وإن أجازته العروضيون.